

مولد البرزنجي

تأليف

الإمام السيد جعفر بن حسن البرزنجي

نفع الله به أمين

Perpustakaan Pribadi
Ubaidillah Arsyad

بالمعنى على فسانتين

www.tedisobandi.blogspot.com

مول البرزنجي

تأليف

الإمام السيد جعفر بن حسن البرزنجي

نفع الله به آمين

Perpustakaan Pribadi
Ubaidillah Arsyad

بالمعنى على فساتين

МАКТАВАН КИТАБ НУСАНТАРА

**DILARANG
MEMPERJUALBELIKAN PDFINI**

Perpustakaan Pribadi
Ubaidillah Arsyad

مَوْلُدُ الْبَرْزَنجِي

لِإِلَمَامِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ السَّيِّدِ جَعْفَرِ

الشَّهِيرِ بِالْبَرْزَنجِيِّ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

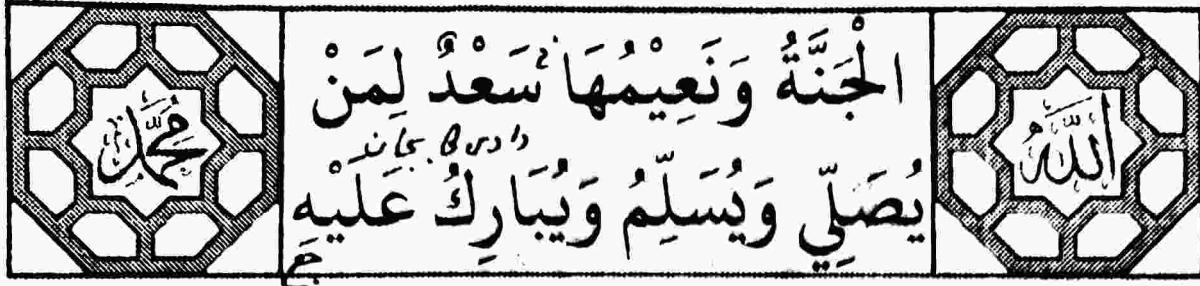
آمِينٌ

الفقر إلى فتوح الرحمن :

عبد الله أرشد



TAMATAN 2011



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْتَدَى الْإِمْلَاء بِاسْمِ الدَّاَتِ الْعَلِيَّةِ ^١ مَمْسَدِرًا فَيَضَعُ
 الْبَرَّاَتِ عَلَى مَا أَنَّالَهُ وَأَوْلَاهُ ^٢ وَأَثْنَى بِحَمْدٍ مِّنْ وَارِدَهُ فَسَائِغَةُ
 هَنِيَّةٍ ^٣ حَمْمَطِطًا مِنَ الشَّكَرِ الْجَمِيلِ مَطَايَاهُ ^٤ وَأَصْلَى
 وَأَسْلَمَ عَلَى النُّورِ الْمَوْصُوفِ بِالتَّقْدِيمِ وَالْأَوْلَيَّةِ ^٥
 الْمُتَنَقِّلِ ^٦ فِي الْغُرَرِ الْكَرِيمَةِ وَالْحَبَابِ ^٧ وَأَسْتَمْنِحُ اللَّهَ
 تَعَالَى رِضْوَانًا نَيَخُصُّ مِنَ الْعِتَّرَةِ الطَّاهِرَةِ التَّبَوِيَّةِ ^٨ وَيَعْمَلُ
 الصَّحَابَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ وَالْأَهْمَعَ ^٩ وَأَسْتَجْدِيَهُ هِدَايَةً
 لِسُلُوكِ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ الْجَلِيلَةِ ^{١٠} وَحِفْظًا مِنَ الْغَوَایَةِ
 فِي الْأَمْمَةِ الْشَّرِيكَةِ مُرْتَبِعًا ^{١١} إِذَا طَلبَ فَأَعْرَكَهُ سَاسَارٌ
 فِي خَطَطِ الْخَطَا وَخُطَاهُ ^{١٢} وَأَنْشَرَ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ التَّبَوِيِّ
 فَبُرُودًا حِسَانًا عَبْقَرِيَّةً ^{١٣} مَنَاظِمًا مِنَ النَّسِبِ الشَّرِيفِ
 بِهِ دُورَتْ كِرْلَ لُورِيدَك / ^{١٤} اِيدِيَ كِيْلَهْ مُونْ مُونْ لُورِيدَك /
 كِيْلَهْ مَايُوكَس.

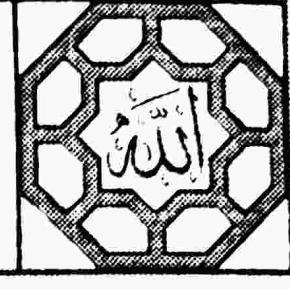
(١) المتنقل أبلغ من المنتقل، وقد وردت كذلك في الأصل.

(٢) بفتح الغين أفصح

عِقْدًا تَحْلَى الْمَسَامِعُ بِحَلَاهٖ^(١) * وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ *
أَرَأَتِ الْهَمَةَ .. عَنْ مَعْصِيَةِ عَلِيٍّ طَاعَتِهِ فَتَرَوْعَرَ



عَطْرَ اللَّهُمَّ قَبْرَةُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفٍ شَذِيْ مِنْ صَلَاتِ وَتَسْلِيمٍ
أَسْوَأُ عَوْنَانَ قَبْرَةُ عَيْنِ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَبَعْدُ فَأَقُولُ هُوَ تَهْيَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُظْلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ حُمَدَتْ خِصَالَةُ السَّنِيَّةِ *
إِبْنُ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمَرُو بْنُ عَبْدِهِ مَنَافِ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ
الَّذِي يُنَتَّمِي فِي الْأَرْتِقَاءِ لِعُلْيَاهُ * إِبْنُ قُصَيِّ وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ
سُمِّيَ بِقُضَيَّ لِتَقَاصِيهِ فِي بَلَادِ قُضَاعَةِ الْقَصِيَّةِ * إِلَى أَنْ
أَغَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمِيَ شَحَمَاهُ * إِبْنُ
كَلَابٍ وَاسْمُهُ حَكِيمُ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لَوَّيِّ بْنِ غَالِبٍ

* بْنِ فِهْرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ * وَإِلَيْهِ تُنَسَّبُ الْبُطُونُ الْقُرَشِيَّةُ *
وَمَا فَوْقَهُ فَكِنَانَيْ كَمَا جَنَاحَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ وَارْتَضَاهُ * إِبْنُ
نَسِبٍ تَوْلِيْهِ بِهَوْنَدَوْعِ الْكَبِيرِ قَوْلَ دَاهِ .. مَبْلِغُهُ ٦٤ هَذَا التَّقْرِيرُ

^(١) بضم الحاء وبالكسر أفعص ^(٢) من سمه: ينتهي

مَالِكٌ ابْنُ النَّضْرِ بْنُ كِنَانَةَ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنُ مُدْرِكَةَ ابْنِ

إِلْيَاسَ • وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى الْبُدْنَ الرَّحَابَ الْخَرَمِيَّةَ •

وَسُمِعَ فِي صُلْبِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا كَرَّ اللَّهِ
تَعَالَى وَلَبَاهُ • ابْنُ مُضَرَّ بْنُ نِزَارٍ بْنُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَهَذَا
تَعَالَى وَلَبَاهُ • ابْنُ مُضَرَّ بْنُ نِزَارٍ بْنُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَهَذَا

سَلْكٌ نَظَمَتْ فَرَائِدُهُ بَنَانُ السُّنْنَةِ السَّنَيَّةِ • وَرَفَعُهُ إِلَى

الْخَلِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ عَنْهُ الشَّارُعُ وَآبَاهُ • وَعَدْنَانُ

بْنُ يَحْيَى رَبِيعٌ دَرِيدُونِيٌّ وَعَنْهُ سَلْكٌ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارُعُ وَآبَاهُ • وَعَدْنَانُ

بْنُ يَحْيَى رَبِيعٌ دَرِيدُونِيٌّ وَعَنْهُ سَلْكٌ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارُعُ وَآبَاهُ • وَعَدْنَانُ

بْنُ يَحْيَى رَبِيعٌ دَرِيدُونِيٌّ وَعَنْهُ سَلْكٌ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارُعُ وَآبَاهُ • وَعَدْنَانُ

بْنُ يَحْيَى رَبِيعٌ دَرِيدُونِيٌّ وَعَنْهُ سَلْكٌ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارُعُ وَآبَاهُ • وَعَدْنَانُ

بْنُ يَحْيَى رَبِيعٌ دَرِيدُونِيٌّ وَعَنْهُ سَلْكٌ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارُعُ وَآبَاهُ • وَعَدْنَانُ

بْنُ يَحْيَى رَبِيعٌ دَرِيدُونِيٌّ وَعَنْهُ سَلْكٌ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارُعُ وَآبَاهُ • وَعَدْنَانُ

بْنُ يَحْيَى رَبِيعٌ دَرِيدُونِيٌّ وَعَنْهُ سَلْكٌ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارُعُ وَآبَاهُ • وَعَدْنَانُ

(١) باهْمَز وبضم السين والدال وقد يفتح الدال وهو اسم مصدر أي شرف كامل

كما في القاموس والمصاح

٤٧

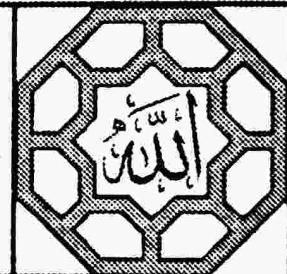
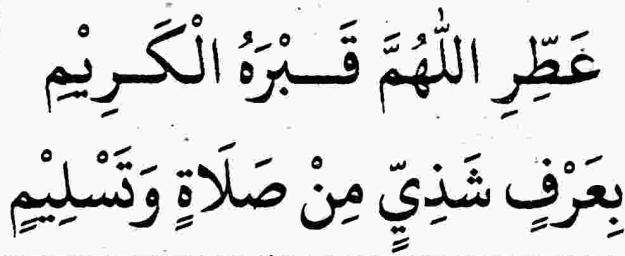
وَأَكْرَمْ فِيهِ تَمْكِنْ نَسَبْ ظَهَرَةُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ
بِالْمَوْرِكَلَانِ عَقْدَ زَنَانِيَّةِ / مَرْكَا وَنِيَانِ تَوْمِ ..

* أَوْرَدَ الْزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارْدَهُ فِي مَوْرِدِهِ الْهَنَّى وَرَوَاهُ
خَتَرَ الْمَسْعَى .. الْكَوَافِرِ زَيْنُ الْمُكَافِرِ شَخْصٌ بَعْدَ الْيَنَى شَغِيلٌ شَاعِرُ جَهِيَّةِ

حَفَظَ الْإِلَهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ * مَثَابَاءُهُ الْأَمْحَادُ بَصَوْنَا لِاسْمِهِ
وَادِسُ الْمُوْلَيَانِ دَسْكُ الْبَرْجَعِيَّةِ مَرْسَى إِيمَانِهِ

* تَرَكُوا سِفَاحَ زَنَانِيَّةِ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهُ مَحْدُونٌ عَمْ

سَرَّاً فِي نُورِ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ الْجَهَيْةِ * وَبَدَرَ
بَدْرَةً فِي جَبَّينِ حَدِّهِ بَعْدِ الْمُطَلِّبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ *
ندر كلياً خورخاني به باطرى



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةَ * وَإِظْهَارَهُ
عَدُوِّهِ اكْتَسَى بَعْدَهُ عَدُوِّيَّا كَمَا
نَجَسَّمَا وَرُوْحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ * نَقْلَهُ إِلَى مَقْرَرِهِ بِمِنْ
مَاعْرِفِي بَدْنِي ^{وَصَفْتَهُ كَمَعْنَى بَالْمَنِ} ! نَدَّهُ بِجَرْبَتِنَّهُ ^{وَتَنَّهُ} !
صَدَفَةً آمِنَةً الزُّهْرِيَّةَ * وَخَصَّهَا بِالْقَرِيبِ الْمُجِيبِ بِأَنْ
رَتَّى لَسْنَهُ كَمَعْنَى بِمَيْوَانِ مَا تَانَ الرَّهْبَانِ دِي بَاعْسَاهُ كَمَا إِلَى زَمَرَةِ بَنْ كَلَّا زَانِ ..
تَكُونَ هَامَّا لِمُصْطَفَاهُ * وَنُودِيَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَبِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ الذَّاتِيَّةِ * وَصَبَاءُ كُلِّ صُبَّ مَالِهُوبِيَّ نَسِيمُ
بِرْوَنَلَهَا مَعْنَى بِرْزَنَلَهَا چَفَرَهُ خَبَرَهُ رَبَّعَيْهِ
(١) جَرْبَتِنَّ لِعَاصِمِ كَيْا نِيُونِي سَلِيرَسِرَهِ اَعِينِ
صَهَاهُ

صَبَاهُ وَكُسِيتُ الْأَرْضُ بَعْدَ طُولِ جَذْبَهَا مِنَ النَّبَاتِ
 حُلَّا سُندُسِيَّةً وَأَيْنَقَتِ الشَّمَارُ وَأَدْنَى الشَّجَرُ لِلْجَانِيَّةِ
 الْعَرَبِيَّةِ وَخَرَّتِ الْأَسِرَّةُ وَالْأَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ
 وَتَبَاشَرَتِ وُحُوشُ الْمَشَارِقُ وَالْمَغَارِبُ وَدَوَابَّهَا الْبَحْرِيَّةُ
 الرَّهْبَانِيَّةُ وَلَهِجَ بَخْبَرَهُ كُلُّهُ حَبْرٌ وَفِي حُلَّا
 حُسْنِيَّهُ تَاهَ وَأَتَيَتْ قَائِمَهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهَا إِنَّكِ قَدْ
 حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِّيَّةِ وَسَمِيهِ إِذَا وَضَعْتِهِ
 مُحَمَّداً لِأَنَّهُ سُتُّهُمْدُ عُقْبَاهُ

من مطلع سورة

(١) دراسة في ذلك

(١) بفتح الراء، أي: خافت، أوبضمها، أي: خوفت

(٢) بفتح الراء وتحريف الياء لأنَّه ليس مصدرًا بل هو جمع رهبان مفرد كما أعلم من القاموس

(٣) بكسر الحاء المهملة على الأفعى كما في المصباح والصحاح والقاموس أو فتحها كما اتضاه أبو عبيدة، أي عالم

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَةُ الْكَرِيمِ
يُعْرَفُ شَذِيٌّ مِنْ صَلَاتِ وَتَسْلِيمٍ



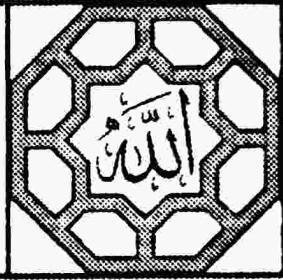
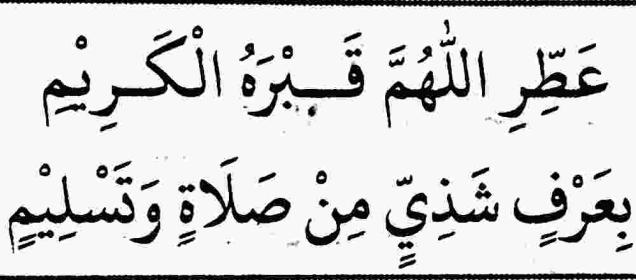
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِعْ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ الْمَرْوِيَّةِ *
تُؤْفَقِي بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَبُوهُبَّاعْبُودُهُ اللَّهُ * وَكَانَ قَدِ اجْتَازَ
بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الطَّائِفَةِ النَّجَارِيَّةِ * وَمَكَثَ فِيهِمْ
سَهْرًا سَقِيمًا مُهِمُّعَانُونَ سُقْمَهُ وَشَكْوَاهُ * وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ
عَلَى الرَّاجِحِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةً * وَأَنَّ لِلزَّمَانِ أَنْ يَنْجَلِي
عَنْهُ صَدَاهُ * حَضَرَ أُمَّهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ فَآسِيَةُ وَمَرِيمُ
فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْحَظِيرَةِ الْقُدُسِيَّةِ * وَأَخَذَهَا الْمَخَاضُ
فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنْوَرًا يَتَلَاءَلُ أَلَّا سَنَاهُ *

وَرَحِيْهِ كَالشَّمَسِ مِنْكَ مُضِيٌّ ^٣ نَأْسَفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةُ غَرَاءَ
وَرِجْهُ مَادِنَ ^٤ فَادِي ^٥ نَيْمَنَ ^٦ فَادِي ^٧ مُهُورَهُ
بِلَيْلَةِ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلَّدَيْنِ شُرُورُ طَيْوَمِهِ وَازِدَهَاءُ
لَامِيرٌ لا ^٨ تَيْمُنُ بِرِعَاهُ ^٩ مُولَهُ ^{١٠} تَاسِيَاهُ بِرِعَاهُ
بِيَوْمِ نَالَتْ بِوَضِعَهِ أَبْنَةُ وَهُبُّ ^{١١} مِنْ فَخَارِ مَالِمَ تَنَلُهُ النِّسَاءُ
مَرْوِيَهُ عَدْصَهُ كَهُ ^{١٢} كَهُ بَعْنَانَ ^{١٣} وَعَلَيْهِ ^{١٤} مُهُورَهُ
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا ^{١٥} حَمَلَتْ قَبْلُ مَرِيمَ الْعَذْرَاءَ
سَهْرَانَ رَسَةَ ^{١٦} وَعَلَيْهِ ^{١٧} مَرْوَانَ ^{١٨}

هَذَا وَقِدْ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلَدِهِ الشَّرِيفِ أَئِمَّةٌ
ذُوقَ رَوَايَةً وَرَوْيَةً مَفْطُوبَيْ لِمَنْ كَانَ يُعْظِيْمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَنْ الْعَالَمَاءِ سِكِيرَةً بَابِكُوسِ
عَلَيْهِ وَسَلَمَ غَایَةَ مَرَامِيهِ وَمَرْمَاهَ *
أَنْوَكَ سِجَنَ ۖ عَكْبُونَ تَرْمَذِنَ

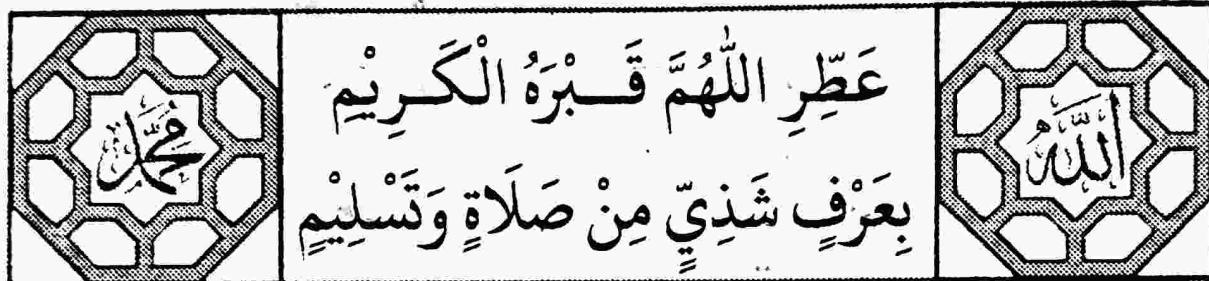


اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَبَرَزَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُواضِعًا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ
مُهَرَّفًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ مُؤْمِنًا بِذَلِكَ الرَّفَعِ إِلَى
سُودَادِهِ وَعُلَاهِ وَمُشِيرًا إِلَى رِفْعَةِ قَدْرِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرِّيَّةِ
وَإِنَّهُ الْحَيْبُ الَّذِي حَسِنَتْ طَبَاعُهُ وَسَجَاجِيَّاهُ وَدَعَتْ
أَمَّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِّبِ وَهُوَ يَطْوُفُ بِهَا تِيكَ الْبَنِيَّةَ فَأَقْبَلَ
مُهَسِّرًا وَنَظَرَ إِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُورِ سِنْمَنَاهُ وَأَدْخَلَهُ
الْكَعْبَةَ الْغَرَاءَ وَقَامَ يَدْعُو بِخُلُوصِ النِّيَّةِ وَيَشْكُرُ اللَّهَ

تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ وَوُلَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ نَظِيفًا مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السُّرِّ^(١) بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ
 مَلَطِيَّا دَهِيَّا مَكْحُولَةً يَكُحُلُ الْعَنَائِيَّةَ شَعِينَاهُ وَقِيلَ
 خَتَنَهُ عَجَدُهُ بَعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ نَسَوَيَّةَ وَأَوْلَمَ وَأَطْعَمَ وَسَمَّاهُ
 مُحَمَّدًا وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ

در جبر



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَظَاهَرَ عِنْدَ وَلَادَتِهِ خَوَارُقُ وَغَرَآئِبُ غَيْبَيَّةَ وَعَرَهَا صَاصَا
 لِنُبُوتِهِ وَإِعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ تَعَالَى وَمُجْتَبَاهُ فَزَيَّدَتِ
 فِي السَّمَاءِ تَحْفَظًا وَرَدَّ عَنْهَا مَا الْمَرَدَةُ^(٢) وَذَوَوُ النُّفُوسِ
 الشَّيْطَانِيَّةَ وَرَجَمَتْ فِرْجُومُ النَّيَّراتِ مُشْكُلَ رَجِيمٌ فِي حَالِ
 مَرْقَاهُ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْجُومُ^(٣)
 سُونَجَاهَ كُلَّ مَارِكَ

^(١) بضم السين وشد الراء من غير تاء وهو ما تقطعه القابلة من سرة الصبي

^(٢) جمع مارد

الزَّهْرَيَّةُ وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا فَهَادُ الْحَرَمِ وَرَبَاهُ وَخَرَجَ
مَادِعَ دَارِيْنَ فَادِعَ مَنْهُ لِمَكِنَةِ حِرَمِ تَنَهُ كِبْرِيَّةِ حِرَمِ
مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ كُلَّهُ قُصُومُ الشَّامِ الْقِيَصْرِيَّةُ فَرَاهَا
وَدَارِيْنَ فَادِعَ ١٤٢ وَمَاهَنَةَ كِبْرِيَّهُ

نَامَنْ نَفِيْطَاحَ مَكَّةَ رَدَارَهُ وَمَغْنَاهُ وَانْصَدَعَ الْأَيْوَانُ

بِعِسْكَرِيَّةِ تَانِيَّهُ دَارِيْنَهُ مَاهَنَهُ نَامَكِبْرِيَّهُ تَنَهُ دَارِيْنَهُ فَادِعَ ١٤٣
بِالْمَدَائِنِ الْكِسْرَوِيَّةِ الَّذِيْنِ رَفَعَ مَاهُونُ شَرَوَانَ سَمْكَهُ وَسَوَاهَهُ
شَرَوَانَ ... بَعْدَهُ عَلَمَ حَصَرَهُ كِسْرَوِيَّهُ رَتَّاعَهُ لَوْصَرَهُ وَجَهَهُ كِسْرَوِيَّهُ

* وَسَقَطَ فَأَرْبَعَ وَعَشْرَ (٤) مِنْ شُرُفَاتِهِ الْعُلُوَيَّةِ وَكَثِيرَ
نَامَعَبُوْعَهُ بِعِسْكَرِيَّهُ دَارِيْنَهُ دَارِيْنَهُ

مُلْكُ كِسْرَى لِهَوْلَهُ مَا أَصَابَهُ وَعَرَاهُ وَخَمَدَتِ التِّيَّارَانُ
ضَرِكِيَّوْهُ مَاهَنَهُ دَارِيْنَهُ مَاهَنَهُ دَارِيْنَهُ مَاهَنَهُ مَاهَنَهُ

الْمَعْبُودَةُ بِالْمَمَالِكِ الْفَارِسِيَّةِ لِطَلْوَعِ بَدْرِهِ الْمُنْيَرِ
دَارِيْنَهُ سَرَّاقَهُ مَاهَنَهُ سَيْفُرُوْعَرَهُ مَاهَنَهُ

وَإِشْرَاقِ حُمَيَّاهُ وَغَاضَتْ بُحَيْرَهُ سَاوَهُ (٥) وَكَانَتْ بَيْنَ
سَيْفُرُوْعَرَهُ دَارِيْنَهُ ... دَارِيْنَهُ ... دَارِيْنَهُ ...

هَمَدَانَ وَقَمَ (٦) مِنَ الْبِلَادِ الْعَجَمِيَّةِ وَجَفَتْ تَمَادُ كَفَّ
تَنَهُ -

وَأَكِفُّ مَوْجَهَا الشَّجَاجَ يَنَابِيعُ هَاتِيكَ الْمِيَاهُ وَفَاضَ
سَرَّهُونِي دَارِيْنَهُ تَبَاعَهُ (٧) أَكِيهُ بِسْعَهُ مَكْرُونُهُ لَوْهُهُ

مَوَادِي سَمَاوَهُ (٨) وَهِيَ مَفَازَةُ فِي فَلَلَاهِ وَبَرِيَّةِ (٩) لَمْ يَكُنْ
جَوَاعِهُ ...

ظِبَاهَا قَبْلَ فَمَاءَ يَنْقَعُ لِلظَّمَانِ الْلَّهَاهَ وَكَانَ ذَمَولُدُهُ صَلَّى اللَّهُ

ـ ذَلِكَ الْوقْتُ پَيْرَفَاكَ دَعْمَعَهُ دَيْنَيلَهُ نَامَكِبْرِيَّهُ لَاهِيرَ

(١) أي أربع عشرة، عدل عنه لشقل تركيبه

(٢) بالهاء الساكنة، وهي قرية بفارس

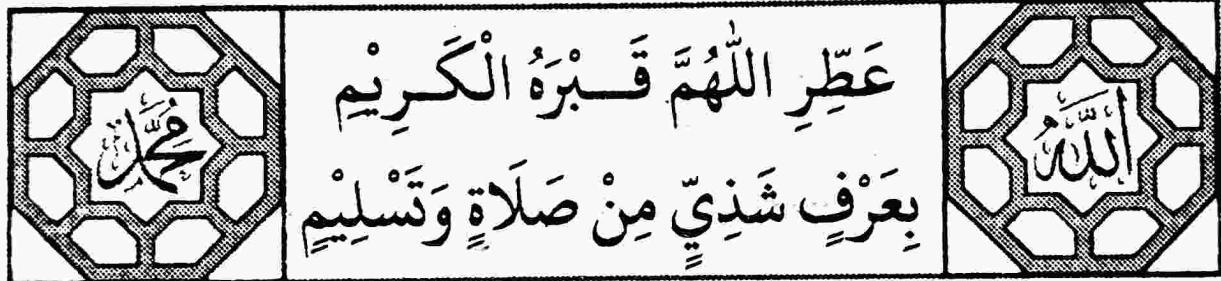
(٣) بضم القاف وتشديد الميم

(٤) بالهاء الساكنة في اخره أو بالألف المقصورة أي سال ماوه وهي (ساواه)

موقع بين الشام والكوفة

(٥) أي صحراء وهو بشد الراء

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْعِرَاقِ الْمَكِيَّةِ
 وَالْبَلَدِ الَّذِي لَا يُعْضَدُ شَجَرَةٌ وَلَا يُخْتَلِّ خَلَاءٌ^(٣)
 وَأَخْتَلَفَ فِي عَامِ وِلَادَتِهِ وَفِي شَهْرِهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالِ
 لِلْعُلَمَاءِ مَرْوِيَّةٌ هُرَرَاجُونَ أَنَّهَا قُبِيلَ فَجْرَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ
 ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْفَيْلِ الَّذِي صَدَّهُ
 اللَّهُ عَنِ الْحَرَمِ وَحَمَاهُ
 نَزَّهَ مُرِيجَ بُوسِي.. عَرَكَهُ ! اعْفِيل



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَأَرْضَعْتَهُ أُمَّهُ ظَاهِيًّا ثُمَّ أَرْضَعْتَهُ ثَوِيقَةً الْأَسْلَمِيَّةَ
 الَّتِي أَغْتَقَهَا نَاهَيْتُهُ لَهُبِ الْمُحِينَ وَافْتَهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُبَشِّرَاهُ فَأَرْضَعْتَهُ مَعَ ابْنِهَا مَسْرُوفَجَ
 وَأَبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ فَحْفَيَّةٌ وَأَرْضَعْتَ قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِي
 سَعَى بِعَتْمَ سُوكِيَا زَكِيَّ

(٣) بفتح الحاء المعجمة وهو مقصور جمع خلاة بالباء وهي النبات الرطبة إلا لدواء فيحل قطعها

(١١) بفتح الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة وباهاء الساكنة وهو من أهل
أصبهان مات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

(١) أي المفرح فهي صفة للمضاد أو للمضاد إليه

عَطِّرُ اللَّهُمَّ قَبْرَةُ الْكَرِيمِ
يُعرَفُ شَذِيٌّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

الله

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ جُمُعٌ حَلِيمٌ

وَكَانَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبَّيِّ
فِي الشَّهْرِ بِعِنَایَةِ رَبَّانِيَّةِ دُورَنَ مُونَدَادِ كَهْدَنَةِ
وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقَوِيتُ فِي تِسْعٍ مِنَ الشَّهُورِ بِفَصِيحِ
هُورَنَ

النُّطْقِ قُوَّاهُ * وَشَقَّ الْمَلَكَانِ صَدْرَهُ الشَّرِيفَ لِلَّدَيْهَا
مُغَرِّجَنَ كَقَوَاتِنَ سِيلَهُ وَتَعَزِّيزَهُ سَانِدَهُ
وَأَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً دَمَوَيَّةً * وَأَزَالَ مِنْهُ حَظَ الشَّيْطَانِ
قَلْبَهُ كَتَبَهُ كَفْلَهُ مَاسُوهُ عَبَادَهُ
وَبِالشَّلْجِ غَسَّلَهُ * وَمَلَأَهُ حِكْمَةً وَمَعَانِي إِيمَانِيَّةً * ثُمَّ

خَاطَاهُ وَبَخَاتَمَ^(١) النُّبُوَّةَ خَتَمَاهُ * وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ بِالْفِ مِنْ
مِهْصَيْتَهُ^(٢) جَهَافَ رَسَّعَجَافَ نِيمَلَهُ بَعْدَ دَهَرَهُ وَعَجَلَهُ
أَمَتَهُ بِأَمَهِ الْخَيْرِيَّةَ * وَنَشَأَ^(٣) عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ مِنْ

حَالِ صِبَاهُ * ثُمَّ رَدَّتُهُ^(٤) إِلَى أُمَّهِ حَوَّهَيَ بِهِ غَيْرُ سَخَّةَ *
بَوِيجَهُ بَعْدَ بَلَقَرَمَ دَرِكَنَهُ بَلَثَاكَ سَرِيعَ اسْبُونَهُ
حَذَرًا مِنْ أَنْ يُصَابَ بِمُصَابِ حَادِثٍ تَخَشَاهُ * وَوَقَدْتَ
وَرِيَهُ كَنَّهُ بَعْدَهُ بَيْدَعَهُ مَدْرُوهَهُ رَوِيَهُ تَوْهَهُ
طَلِيهُ

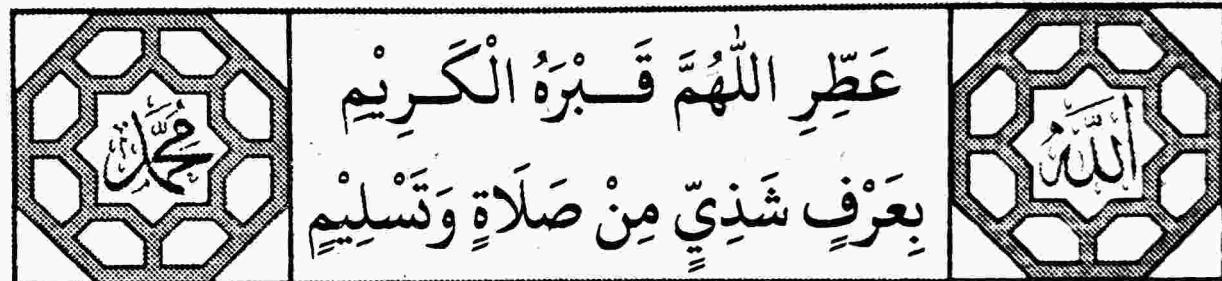
(١) الأمة

(٢) بفتح التاء فقط

جَمِيعُ حَلِيمَةٍ

عَلَيْهِ حَلِيمَةٌ فِي أَيَّامِ حَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ الرَّضِيَّةِ ^(١) * فَحَبَابَاها
 مِنْ حِبَابِهِ الْوَافِرِ بِحَبَابِهِ ^(٢) * وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَامَ
 قَدْرَهِ كِتْمَةَ لَعْنَاءَ زَمَانَهِ تَرْسَاهُ إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ الْأَرْيَحِيَّةُ * وَبَسَطَ عَلَيْهَا مِنْ رِدَائِهِ الشَّرِيفِ
 مَكْسَاطَ بَرَّهُ وَنَدَرَاهُ ^{لِعَنْ دَعْوَةِ سُرُورِ خَادِمِ الْمَسِيقَةِ} وَالصَّحِيحُ ^{لِأَنَّهَا نَاسَلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا}
 وَالبَنِينَ وَالذرَّةَ * وَقَدْ عَدَهُمَا فِي الصَّحَابَةِ ثَاجِمٌ مِنْ
 ثَقَاتِ الرُّوَاةِ * ^{لِعَادَةِ تَوْرُدنِ سَيِّدِ الْمُحَمَّدِ}

ثِقَاتُ الرُّوَاةِ *
بِعَادَةِ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْبَعَ سِنِينَ خَرَجَتْ بِهِ
 نَعْمَمُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ * ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا نَحْيَا الْأَبْوَاءِ
 أَوْ شَعْبُ الْحِجُونِ الْوَفَاءُ * فَحَمَلَتْهُ نَحْيَا حَاضِنَتْهُ سَيِّدُ الْمُهَاجِرَاتِ
 شَعْبُ فِرْعَانِ سُرْغُونِ .. كِبِينَدِرِي .. وَادِرنِ كِبِينَدِرِي .. دَرِنِهِ مُرْدِلِهِ
 الْحَبَشِيَّةُ * الَّتِي زَوَّجَهَا بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مُولَاهُ *

^(١) بالراء المفتوحة أي الراضية بالله وبرسوله، وفي بعض النسخ الوظيفة، باللوا أو أي النظيفة والحسنة حسا ومعنى

^(٢) أي بجوده المشبه بالسحاب لأن الحبا بالفتح وبالقصر مثل العصا هو السحاب

وَأَدْخَلْتُهُ عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُظْلِبِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَرَقَ لَهُ
وَأَعْلَمَ مُفْرُقِيَّةً * وَقَالَ إِنَّ لِابْنِي هَذَا لَشَانًا عَظِيمًا فَبَخَ بَخَ
لِمَنْ وَقَرَهُ وَوَالَّاهُ * وَلَمْ تَشْكُ فِي صِنَاهُ جُوعًا وَلَا عَطْشًا
لَقَطَّاعَ نَفْسُهُ لِلْأَبِيَّةِ * مُطْكَثِيرًا مَا غَدَا فَاغْتَذَى بِمَا زَمَرَ
فَأَشْبَعَهُ وَأَرْوَاهُ * وَلَمَا أَنْيَخْتُهُ كُنَاءً جَدِّهِ عَبْدِ الْمُظْلِبِ
عَلَى النَّفَسِ وَالْبَنِينَ وَرَبَّاهُ * وَلَمَا بَلَغَ اللَّهُ أَنْتَيْهِ عَشْرَةَ
عَمَّا يَأْتِيَ الْمَطَائِيَّةَ * كَفَلَهُ حُكْمُهُ أَبُو رَحْلَتِ الْمُطَلِبِ شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ
اللهِ * فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ قَوِيٍّ وَهَمَّةٍ وَحَمِيمَةٍ * وَقَدْ مَهَمَ
عَلَى النَّفَسِ وَالْبَنِينَ وَرَبَّاهُ * وَلَمَا بَلَغَ اللَّهُ أَنْتَيْهِ عَشْرَةَ
^(١)

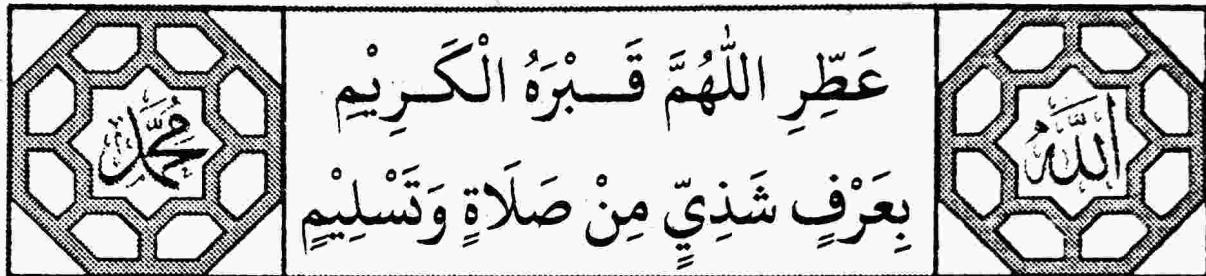
تَمَرَّسَةً حَرَّحَلَ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمَهُ إِلَى الْبِلَادِ
بِعِدَّ لَرَبَّهُ ^(٢) الشَّامِيَّةَ * وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بِجِيرَا ^(٣) بِمَا حَازَهُ مِنْ وَصْفِ
النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ * وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ اللهِ
وَنَبِيَّهُ * قَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ سُوا الْحَجَرِ وَلَا يَسْجُدُ إِلَّا
^(٤)

^(١) عند الأكثرين ^① ببرهان السرير ^٦

^(٢) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة فراء فألف مقصورة أو ممدودة وقيل
بضم الباء الموحدة وإسمه جرجيس بكسر الجيمين بينهما راء

^(٣) بضم الهمزة بالبناء للمفعول أي أظن هذا الغلام وأما إذا كان بالبناء للفاعل
 فهو بمعنى أظن إليه كذا في المصباح وقال شيخنا يوسف يفرق بين القلبية فيضم
والبصرية فيفتح

لِيَنْيَيْ أَوَاهَ * وَإِنَّا لَنَجَدُ نُعْتَهُ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ
 السَّمَاوِيَّةِ ^(٤) * وَبَيْنَ كَتَفَيْهِ مَخَاتِمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ
 وَعَلَاهُ * وَأَمْرَ عَمَّهُ بِرَدَّهِ إِلَى مَكَّةَ تَخْوُفاً عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ
 دِينِ الْيَهُودِيَّةِ * فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِرْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ
 بُصْرَاهُ ^{وَهُوَ مُحَمَّدٌ} .. عَلَيْهِ سَلَامٌ ^{وَهُوَ مُحَمَّدٌ}
 سُوكَانْ سَارَ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ كَسْنَةً سَافَرَ
 إِلَى بُصْرَى فِي تِجَارَةِ مَالِحَدِيجَةِ الْفَتِيَّةِ * وَمَعَهُ رُعَالَاهَا
 مَيْتَرَةٌ يُخْدِمُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُولُ بِمَا عَنَاهُ
 فَنَزَلَ ^{عَدْدِيَّنِي} ^{فِي} تَحْتَ شَجَرَةِ الرَّاهِبِ صَوْمَعَةَ نَسْطُورَةِ الرَّاهِبِ
 الْنَّصْرَانِيَّةِ * فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ إِذْ مَالَ إِلَيْهِ ظِلُّهَا الْوَارِفُ
 وَأَوَاهَ * وَقَالَ مَا نَزَلَ ^{عَدْدِيَّنِي} تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبَيْ ذُو
 عَرَصَيْهِ كَمْلَهُ ^{أَوَالِيَّنِي} ابْنَاءِ

(٤) وهي التوراة والإنجيل

صِفَاتٍ نَّقِيَّةً * وَرَسُولٌ قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَضَائِلِ
وَحَبَابَهُ * ثُمَّ قَالَ مَا لِمَيْسِرَةَ أَفِي عَيْنِيهِ حُمْرَةٌ مَا سِتْظَهَارًا
لِلْعَلَامَةِ الْحَفْيَةِ * فَأَجَابَهُ بَنَعْمٌ فَحَقَّ لَدَيْهِ مَا ظَنَّهُ فِيهِ
وَتَوَخَّاهُ * وَقَالَ لِمَيْسِرَةَ لَا تُفَارِقْهُ وَكُنْ نَمَعَةٌ بِصَدْقٍ عَزِيزٍ
وَحُسْنٍ طَوِيَّةً * فَإِنَّهُ نَحْمِمَنَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّبُوَّةِ
وَاجْتَبَاهُ * ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَرَأَتْهُ خَدِيجَةُ مُقْبِلًا كَوَافِرَهِيَّ بَيْنَ
نِسَوَةٍ فِي عُلَيَّةٍ^(١) * مَوْمَلْكَانٍ عَلَى رَأْسِهِ الشَّرِيفِ مِنْ وَهْجِ
الشَّمْسِ قَدْ نَحْلَظَلَاهُ * وَأَخْبَرَهَا مَيْسِرَةً بِأَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي
السَّفَرِ كُلِّهِ وَبِمَا قَالَ لَهُ الرَّاحِبُ وَأَوْدَعَهُ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ
وَضَاعَفَ اللَّهُ فِي تِلْكَ التِّجَارَةِ رِجْحَهَا وَنَمَاهُ * فَبَيَانَ نَرَةِ
خَدِيجَةَ بِمَا رَأَتْ وَمَا سَمِعَتْ فَأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى
الْبَرِّيَّةِ * الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقُرْبِهِ وَاضْطَفَاهُ *
فَخَطَّبَتْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلِنْفَسِهَا لِتَشُمَّ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ طَيْبَ رَيَاهُ
فَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَامَهُ بِمَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ
هَذِهِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ * فَرَغَبُوا فِيهَا لِفَضْلِ وَدِينٍ وَجَمَالٍ وَمَالٍ

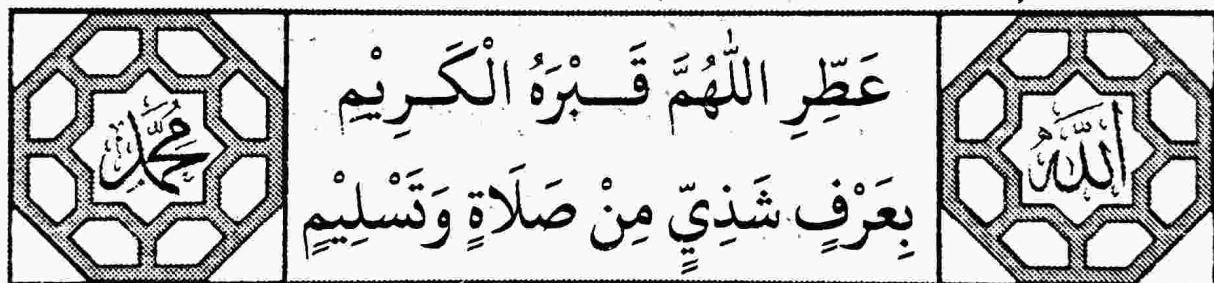
(١) بضم العين وكسرها، أي: غرفة

وَحَسَبٌ وَنَسِبٌ كُلُّ مِنَ الْقَوْمِ يَهُواهُ • وَخَطَبَ أَبُو طَالِبٍ
رَأَثْنَى عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهَ
بِمَحَمَّدٍ سَنِيَّةً • وَقَالَ رَهُوَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَظِيمٌ يَحْمَدُ فِيهِ
فَتَعَمَّلَ مَسْرَاهُ • فَرَوَجَهَا مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهَا وَقِيلَ
أَوْلَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الَّذِي يَاسِمُ الْخَلِيلَ
سَمَاءَهُ

(١) بَعْدَ
نَمَاعَ

بَعْضَ
مُجَاهِدِي
الْخَلِيلِ

عَلَيْهِ ١٦٧١ بِحَمْدِهِ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً بَنَتْ
قَرِيشٌ عَلَى الْكَعْبَةِ لَا نَصْدَاعَهَا بِالسُّيُولِ الْأَبْطَحِيَّةِ •
وَتَنَازَعُوا فِي رَفْعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ تَمَكَّلُوا رَأَدَ رَفْعَهُ وَرَجَاهُ •
وَعَظَمَ الْقِيلُ وَالْقَالُ وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ وَقَوَيَتْ
رَجُوعِيَّةَ نَارِ الدُّرُجِ سُرْفَاهَ هَانَهُ مَرْعَاهَ تَوْاهَهُ

بَعْضَ
تَمَارِيزِ
رَفعِهِ

الْعَصِيَّةِ^(١) * ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى الْإِنْصَافِ وَفَوَضُّ الْأَمْرُ إِلَى
بَعْضِهِ كَوْمِقُورِسْ كُوْمِقُورِسْ فَعَادُوا لِذِنْ هُمْ سَرِّهِ مِنْ نَزْعِ
عَذِيْنِ رَأَيْ صَائِبٍ وَأَنَاهُ * فَحَكَمَ بِتَحْكِيمٍ أَوَّلَ دَاخِلٍ مِنْ
وَكِيمْ رُونِيْنِ فَنَدَافَةَ نَبِرْ لَعْنَهُ^٢ هُمْ بِكَوْتِيكِيمْ بِيْهِ وَنِيَانِ
بَابَ الْسَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّةِ * فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهِورِوْلَدِنِيْ كَعْبَةَ بِعَيْنِهِ تَدَعُوْنِيْنِ ..
ذَاوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوا هَذَا الْأَمِينُ وَكُلُّنَا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ *
فَأَخْبَرَوْهُ بِأَنَّهُمْ مُحْضُوهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْحَكْمِ فِي هَذَا
الْمُلْمِمْ وَوَلَيَّهُ * فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ أَمْرَأَنْ تَرْفَعَهُ
مُنْسَكْ كَعْبَةَ بِيْهِ تَرْطَحَ عَوْسَانَ كَامِرْ^٣ دُودُرْتْ^٤ عَامِلَاتْ عَبْرِ
الْقَبَائِيلِ هَاجِمِيْنَا إِلَى مُرْتَقَاهُ * فَرَفَعُوهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ
عَبْرَنِ مُوْلَاهِهِ جَمِيرْ^٥ هُمْ بِعَرْ بِيْغَنْ تَسْغِيْنِ جَمِيرْ^٦ فَرَجِعُوهُ إِلَى
هَاتِيْكَ الْبَنِيَّةِ * وَوَضَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ
رُكْنِهِ كَعْبَةَ سَعْ دَسْ بَاعْرَنْ^٧ بِيْجَمِيرْ^٨ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَبَنَاهُ *
عَبْرِيْهِ مُرَنِّيْ^٩ بِعَيْنِهِ كَعْبَةَ^{١٠} بِيْجَمِيرْ

(١) بفتح العين وسكون الصاد نسبة إلى عصب مصدر بمعنى إحاطة واستداراة لقتال كما في المصباح أو بضم العين نسبة إلى عصبة بمعنى جماعة بين العشرة والأربعين كما في القاموس أي صارت القبائل أحزاباً وطوائف مجتمعة

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَةُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاتِ وَتَسْلِيمٍ



بِسْمِ اللَّهِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا كَمْلَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ سَنَةً عَلَى أُوفَقَ
الْأَقْوَالِ الْذِي يُعْصِي اللَّهَ تَعَالَى عَلَى عَالَمِ الْعَالَمِينَ
مَكْبِشِيرًا وَنَذِيرًا فَعَمِّهُمْ بِرُحْمَاهُ وَبُدِئَ إِلَى تَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ
بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ الْجَلِيلَةِ فَكَانَ لَا يَرَى مُفْرُؤًيَا إِلَّا جَاءَتْ
إِلَيْهِ مِنْ فِرْتَدٍ مَمْفِنٍ فَلَقَ صُبْحَ أَضَاءَ سَنَاهُ وَإِنَّمَا ابْتُدَى بِالرُّؤْيَا تَمْرِينًا
لِلْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ لِئَلَّا يَفْجَأَهُ الْمَلَكُ بِصَرِيحِ النُّبُوَّةِ فَلَا
تَقْوَاهُ قُوَّاهُ وَحُبَّتِ إِلَيْهِ مَا لَخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَاءِ الْلَّيَالِي
الْعَدِيدَةِ إِلَى أَنْ مُلْتَاهَ فِيهِ صَرِيحُ الْحَقِّ وَوَافَاهُ وَهُذِلَّ نَفْيُهُ
يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِسَبْعِ الْعَشَرَةِ الْمُرْيَلَةِ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ الْمُلْيَلَةِ
الْقَدْرِيَّةِ وَثَمَّ لِرْقَوَالِ الْمُلْسَبِعِ أَوْ لِأَرْبَعِ وَعِشْرِينَ مِنْهُ أَوْ
الْقَدْرِ الْمُكْبِشِيرِيَّةِ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِي بَدَا فِيهِ بَدْرُ مُحَيَّاهُ فَقَالَ لَهُ
لِشَمَانٍ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِي بَدَا فِيهِ بَدْرُ مُحَيَّاهُ فَقَالَ لَهُ:

(١) بَكْسَرُ الْلَّامِ أَيْ عِنْدَ أَصْحَابِ الْعِلْمِ بِالْأَثْرِ وَأَهْلِ السِّيرِ وَفِي نَسْخَةِ الْأَقْوَالِ
الْمَرْوِيَّةِ وَقِيلَ وَأَرْبَعُونَ يَوْمًا وَقِيلَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ وَقِيلَ شَهْرًا

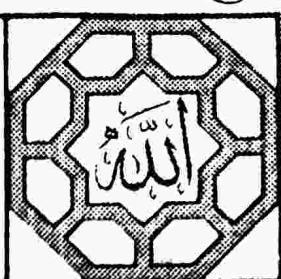
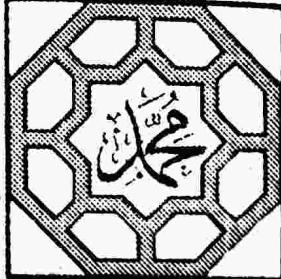
جمع اقرأ فابي^(١) فَغَطَّهُ غَطَّةً قَوِيَّةً * ثُمَّ قَالَ لَهُ: اقرأ فابي فَغَطَّهُ
مِنْهُ نُوكِفِن^٢ بِعَنْهُ لِمَجْهُدِهِ ظَانِيَّةً حَتَّى يَبْلُغَ مِنْهُ الْجَهْدَ^(٢) وَغَطَّاهُ * ثُمَّ قَالَ لَهُ: اقرأ
فابي فَغَطَّهُ ثالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَا سَيُلْقَى إِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةِ^٣
وَيُقَابِلَهُ بِجَدٍ وَاجْتِهادٍ وَيَتَلَقَّاهُ * ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ طَلَاثَ
سِينِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ تِمْ شَهْرًا لِيَشْتَاقَ إِلَى اِنْتِشَاقِ هَاتِيَّكَ
النَّفَحَاتِ الشَّذِيَّةِ * ثُمَّ أَنْزَلْتُ عَلَيْهِ فِيلَائِيَّا الْمُدَّيْرَ
فَجَاءَهُ كِبِيرِيلُ بِهَا وَنَادَاهُ * فَكَانَ لِنُوبَوَتِهِ قِيَّ تَقْدِيمِ اقرأ
بِاسْمِ رَبِّكَ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةَ * وَالتَّقْدِيمُ عَلَى
رِسَالَتِهِ بِالْبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ *
لهُ فُرْتُوسٌ بِعِوْمَاهِ مدِينَتِهِ عَاجِهِ^٤ من

(١) وفي بعض نسخ: فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ. وما أثبتناه موافق لرواية البخاري رحمه الله

(٢) بفتح الجيم ونصب الدال أي بلغ الغط منه غاية وسعه ويروى الجهد بضم الجيم ورفع الدال على أنه فاعل أي بلغ منه^٥ الجهد أي الطاقة مبلغه

(٣) بالنصب معطوف على اسم أن وهو عطف مرادف

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَةُ الْكَرِيمِ
يُعْرَفُ شَذِيْقٌ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

رَوَأَوْلَى مَنْ أَمْنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرَ صَاحِبُ الْغَارِ
وَالصِّدِيقِيَّةِ وَمِنَ الصَّبِيَّانِ عَلَيَّ وَمِنَ النِّسَاءِ حَدِيجَةَ

الَّتِي ثَبَّتَ اللَّهُ بِهَا قَلْبَهُ وَوَقَاهُ وَمِنَ الْمَوَالِيِّ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ الْأَرْقَاءِ بِلَالُ الدِّيْنِ عَذَّبَهُ فِي اللَّهِ نَعَمِيَّةَ

وَأَوْلَادُ مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعِتْقِ مَا أَوْلَادَ ثُمَّ أَسْلَمَ خَارِجَةَ سَبْرِسَتِيَّةَ مُرْدِلَحَنْ فَارِسَنَعَةَ لَا يَنْعِيشُ سَعْمَ خَاعِشَمَانَ وَسَعْدَ وَسَعِيدَ وَظَلْحَةَ وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ عَمَّتِهِ

صَفِيَّةَ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ أَنْهَلَهُ الصِّدِيقُ رَحِيقَ التَّصْدِيقِ عِنْدَهُمْ مِنْ رَبِيعِ كَبِيرٍ نَبْرِكَسَهُ وَرَسْلَهُ كَمْ سَرْوَهُ وَرَسْنَهُ وَسَقَاهُ

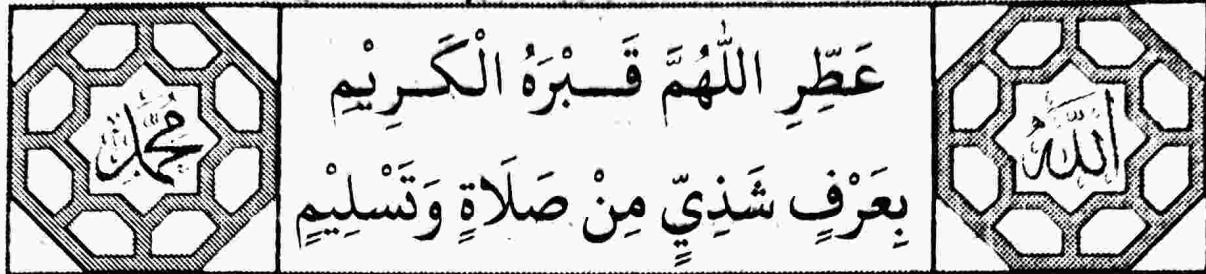
وَأَصْحَابِهِ^(١) مُخْفَيَّةَ حَتَّى أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاضْدَعْ بِمَا تُؤْمِنُ دَرْبَهُ بَلْ مَارِكَهُ مُعَيَّنَهُ سِرَّهُ فَجَهَرَ بُدُعَاءُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتَّى

عَابَ الْهَتَّهُمْ وَأَمَّهُ بِرَفِضِ مَا شِئْتُمْ الْوَحْدَانِيَّةَ فَتَجَرَّوْفَا نَجَادَهُ سِيْجَنَهُ سَيْجَنَهُ أَسْمَهُ

^(١) بالكسر أي عبادة أصحابه

عَلَى مُبَارَزَتِهِ بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ ◊ وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
 فِي سَيِّئَاتِهِ يَعْمَلُ فِي مُرْبُوعِ هَانَ مُعْرِفَاتِهِ لَا يَعْتَدُ
 فِي الْبَلَاءِ فَهَا جَرُوا فِي سَنَةِ خَمْسٍ إِلَى النَّاحِيَةِ النَّجَاشِيَّةِ ◊
 مِنْهُمْ بَعْدَهُمْ هُمْ هَمْ حَمِيرٌ ◊ وَسَعَهُمْ أَبُوهُ طَالِبٍ فَهَابَهُ كُلُّ مِنَ الْقَوْمِ
 وَحَدَّبَ عَلَيْهِ مَاعِمَّهُ أَبُوهُ طَالِبٍ فَهَابَهُ كُلُّ مِنَ الْقَوْمِ
 وَتَحَامَاهُ ◊ وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامٌ بَعْضٌ مِنَ السَّاعَاتِ الْلَّيْلِيَّةِ
 ثُمَّ نُسَخَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاقْرَأُوهُ اغْمَانًا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقْيَمُوا
 الصَّلَاةَ ◊ وَفُرِضَ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ كُلُّ الْغَدَاءِ وَرَكْعَتَانِ
 بِالْعَشِيَّةِ ◊ ثُمَّ نُسَخَ يَإِيجَابُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي لَيْلَةِ
 مَسْرَاهِ ◊ وَمَاتَ أَبُوهُ طَالِبٍ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ مِنْ عَامِ شِرْكَه
 الْبَعْثَةِ وَعَظَمَتْ بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّةُ ◊ وَتَلَتْهُ تَمَادِيَّةٌ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ وَشَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَرَاهُ ◊ وَأَوْقَعَتْ قَرِيشَ
 بِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ أَذِيَّةٍ ◊ وَأَمْلَأَ الطَّائِفَ مَا يَدْعُونَ
 ثُقِيفًا فَلَمْ يُحْسِنُوا بِالْإِجَابَةِ قِرَاهُ ◊ وَأَغْرَوْا بِهِ السُّفَهَاءَ
 وَالْعَيْدَ فَسَبُّوهُ بِالسَّنَةِ بَذِيَّةٍ ◊ فَرَمَوْهُ بِالْحَجَارَةِ حَتَّى
 خُضِتْ بِالدَّمَاءِ فَنَعْلَاهُ ◊ ثُمَّ عَادَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى مَكَّةَ حَزِينًا فَسَأَلَهُ مَلَكُ الْجَبَالِ فِي إِهْلَاكِ أَهْلَهَا ذَوِي
 سَرِيهِ سَرِيهِ

الْعَصِيَّةِ^(١) * فَقَالَ إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ
خانتاه رویے ۷۰۲ عارف ۷۰۲
مَنْ يَتَوَلَّهُ *
بَعْدَ مَا سَبَقَ رَسُولِهِ مِنْ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثُمَّ أُسْرَى بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقَظَةً^(١) مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
رسیوگر وین ملکه ملکه

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرَحَابِهِ الْقُدُسِيَّةِ * وَعُرْجَ بِهِ إِلَى

السَّمَاوَاتِ فَرَأَى آدَمَ فِي الْأُولَى وَقَدْ جَلَّهُ الْوَقَارَى وَعَلَاهُ *
رسیوگر فتح تاریخ - تیکه سومن رسیوگر هاوس

وَرَأَى فِي الثَّانِيَةِ عِيسَى أَبْنَ مَرِيمَ الْبَتُولِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ *
رسیوگر ترمیت صفت ارسی زنای عصر هزار

وَأَبْنَ خَالِتِهِ يَحْيَى الَّذِي أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي حَالٍ صِبَاهُ *
رسیوگر عیسی مسیح دین ماری میر حکمه عیسی صلبیه عیسی

وَرَأَى فِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ * وَفِي الرَّابِعَةِ

إِدْرِيسَ الَّذِي رَفَعَ اللَّهُ مَكَانَهُ وَأَعْلَاهُ * وَفِي الْخَامِسَةِ

هَارُونَ الْمُحَبَّبَ فِي الْأُمَّةِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ * وَفِي السَّادِسَةِ

رسیوگر دریت همکاری

^(١) بـسكون الصاد مع فتح العين أو ضمها كما تقدم

^(٢) بفتح القاف ولا يجوز تسكينها كذا في شرح الشفاء وهو ضد المنام من الحجر

مُوسَى الَّذِي كَلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَاجَاهُ * وَفِي السَّابِعَةِ
 إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَاءَ رَبَّهُ بِسَلَامَةَ الْقَلْبِ وَالظَّوِيَّةِ *
 وَحَفِظَهُ مِنْ نَارِ نَمْرُودَ وَغَافَاهُ * ثُمَّ رُفِعَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
 إِلَى أَنْ سَمِعَ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ بِالْأَمْوَرِ الْمَقْضِيَّةِ * إِلَى مَقَامِ
 الْمُكَافَحةِ الَّذِي قَرَبَهُ اللَّهُ فِيهِ وَأَدْنَاهُ * وَأَمَاطَ لَهُ حُجَّبَ
 الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ * وَأَرَاهُ بَعْيَنِي رَأْسِهِ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبُوبِيَّةِ
 مَا أَرَاهُ * وَبَسَطَ لَهُ بَسَاطَ الْإِدْلَالِ فِي الْمَجَالِيِّ (١) الْذَّاتِيَّةِ *
 الصِّدِيقُ يَمْسَرَاهُ * وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ وَرَوْيَةً * وَكَذَبَتْهُ قَرَيْشُ
 وَارْتَدَ مَنْ أَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ *

مرتد بـ راك عدوهنا حـ

(١) بفتح الميم وبالجيم مصدر ميمي من جال يجول والمراد هنا المكالمة

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَةُ الْكَرِيمِ
يُعْرَفُ شَذِيٌّ مِنْ صَلَاتِ وَتَسْلِيمٍ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ بِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْأَيَّامِ
الْمَوْسِمِيَّةِ * فَأَمِنَ بِهِ مَكْسِتَقَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ اخْتَصَّهُمُ اللَّهُ
بِهَا مِنْ كُلِّ مُؤْلِفٍ مِنْهُمْ * ثُمَّ مَرَّ بِهِمْ صَاحِبُهُهُ "رَسُولُ اللَّهِ" بِرِضاَهِ * وَحَجَّ مِنْهُمْ فِي الْقَابِلِ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَبَأْيَعُوهُ
بِيَعْنَى حَقِيقَتِهِ * ثُمَّ انْصَرُفُوا وَظَهَرَ الْإِسْلَامُ طِيلَ الْمَدِينَةِ فَكَانَتْ
مَعْقُلَهُ وَمَأْوَاهُ * وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ سَبْعُونَ أَوْ
عَمْلُونَ بِالْيَزِيرِ وَالْمَكْنَى بِالْمَهْوَنِ وَرَعْيَةُ الْمَهْمَانِ
وَثَلَاثَةُ أَوْ وَخَمْسَةُ وَأَمْرَاتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْأُوْسِيَّةِ
وَالْخَزَرِجِيَّةِ * فَبَأْيَعُوهُ وَأَمْرَرَ عَلَيْهِمْ أَثْنَيْ عَشَرَ تِرْتِيقِيَّاً
جَحَاجَةً سَرَّاً^(١) * فَهَا جَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ ذُوُرَ الْمِلَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ^(٢) * وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ بِرَغْبَةٍ فِيمَا أَعِدَّ لِمَنْ
هَجَرَ الْكُفَّرَ وَنَاوَاهُ * وَخَافَتْ قَرِيشٌ أَنْ يَلْحَقَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاصْحَابِهِ عَلَى الْفَوْرِيَّةِ * فَأَتَمْرُوا بِقَتْلِهِ
رَسُولِ اللَّهِ

^(١) بفتح السين أي رؤساء وهو جمع سرى بمعنى رئيس

^(٢) وهم أصحابه بحسب بأمره

فَحَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَاهَ * وَأَذِنَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهِجْرَةِ فَرَقَبَهُ^(٢) الْمُشْرِكُونَ لِيُوَرِدُوهُ
 بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ * فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ عَلَى
 رُؤُوسِهِمُ التَّرَابَ وَحَثَاهُ * وَأَمَّا غَارَّ ثُورٍ وَفَازَ الصَّدِيقُ
 فِيهِ بِالْمَعِيَّةِ * وَأَقَامَا فِيهِ طَلَاثًا تَحْمِيَ الْحَمَائِمُ وَالْعَنَاكِبُ
 حِمَاهُ * ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لِيَلَّةَ الْإِثْنَيْنِ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ مَطَيَّةٍ * وَتَعَرَّضَ لَهُ بُرْخَاقَةُ فَابْتَهَلَ فِيهِ إِلَى
 اللَّهِ وَدَعَاهُ * فَسَاخَتْ قَوَاعِمُ يَعْبُو بِهِ فِي الْأَرْضِ الْصُّلْبَيَّةِ
 الْقَوَيَّةِ * وَسَأَلَهُ الْأَمَانَ فَمَنَحَهُ أَيَّاهُ *

(١) أي قصد

(٢) بفتح القاف أي انتظره

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَسْبَرَةُ الْكَرِيمِ
يَعْرِفُ شَذِيَّ مِنْ صَلَاتِ وَقَسْلِيْمِ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

جَمِيع

وَمَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَيْدٍ عَلَى أُمٍّ مَعْبُدٍ الْخُزَاعِيَّةِ
سَيِّدَتُهُمْ سَنَةً ..
وَأَرَادَ ابْتِيَاْعَ لَهُمْ مُؤْلَبِنَ مِنْهَا فَلَمْ يَكُنْ خَبَاوَهَا مَلِشَيٌّ
مِنْ ذَلِكَ نَقْدَ حَوَاهِ .. فَنَظَرَ إِلَى شَلَقِهِ فِي الْبَيْتِ قَدْ خَلَفَهَا
فِي الْجَهَدِ عَنِ الرَّعِيَّةِ .. فَاسْتَأْذَنَهَا فِي حَلْبَهَا فَأَذِنَتْ وَقَالَتْ
لَوْ كَانَ بِهَا حَلْبٌ لَا صَبَنَا .. فَمَسَحَ الصَّرْعَ مِنْهَا وَدَعَا اللَّهَ
مَوْلَاهُ وَوَلَيَّهُ .. فَدَرَّتْ فَحَلَبَ وَسَقَى كُلُّاً مِنَ الْقَوْمِ وَأَرْوَاهُ
خَلْرَبِ .. حِيمَرْتِيَا .. دِرْسَفُورِنِ .. عَيْنِيُومِ .. كِيرَسِرِ ..
ثُمَّ حَلَبَ وَمَلَأَ الْإِنَاءَ وَغَادَرَهُ تَلْدِيهَا هَاهَيَةَ جَلَيَّةَ .. فَجَاءَ
عَفْرَهُ .. هَبَادَهُ .. تَعَهْرَهُ .. هَبَونَهَيَنِ .. خَرْتِيدَ ..
نَأْوَهُ مَعْبُدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ فَهَدَهُ بِهِ الْعَجَبُ إِلَى أَقْصَاهِ ..
وَقَالَ دَائِنِي لَكِ مَهْذَا وَلَا حَلْوَبَ بِالْبَيْتِ تَبْضَ بِقَطْرَةٍ لِلْبَنِيَّةِ ..
كَسْكَعِيَنِ .. سَبَنِ .. دِرْسَفُورِنِ .. نَسْكَهِ .. كَرْسِمِ .. تَسْتَسِ .. سَهِ ..
فَقَالَتْ مَرَّ بِنَاهَرَ جُلُّ مُبَارَكُهُ كَذَا وَكَذَا بِجُهْشَمَانَهُ^(۱) وَمَعْنَاهُ ..
فَقَالَ هَذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ وَأَقْسَمَ بِكُلِّ إِلَهِيَّةٍ^(۲) .. بِأَنَّهُ لَوْ
كَرْجَلُ لَهُنَّا نَوْعِي .. سَوْنَاهُ .. سَوْنَاهُ ..

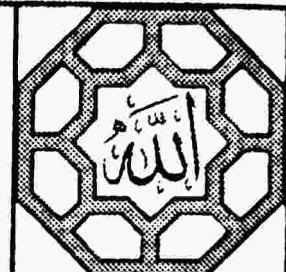
^(۱) بضم الجيم، أي جسمه

^(۲) وفي بعض النسخ: أليّة، أي يمين

مُعْ رَاهُ لَا مَنْ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَدَانَاهُ^(٢) * وَقَدِمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 رِجْلَهُ لَمْ نَفِتْ كُلُّ مَرْكَبَةٍ وَسَلَمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
 وَأَشْرَقَتْ بِهِ أَرْجَادُهَا الزَّكِيَّةُ * وَتَلَقَّاهُ الْأَنْصَارُ وَنَزَلَ
 سَخَرَ وَمَعَهُ قَبْبَةُ مَهَاجَنَّ بَكَوْنَمَةَ مَهَاجَنَّ تَوْرَهُ مَقِيمُهُ
 بِقَبَاءِ وَأَسَسَ مَسْجِدَهَا عَلَى تَقْوَاهُ^{*} * تَنَهُ .. بَابُ عَزَّ وَجَلَّ تَمَاهِي



عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
 يُعْرَفُ شَذِيٌّ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَسْلِيمِ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ النَّاسِ تَحْلِيقًا وَخُلُقًا ذَا
 ذَاتٍ وَصِفَاتٍ سَنِيَّةً * مَرْبُوعَ الْقَامَةِ أَبِيضَ اللَّوْنِ مُشَرَّبًا
 بِحُمْرَةِ وَاسِعِ الْعَيْنَيْنِ أَكْحَلَهُمَا أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ قَدْ مُنْحَنَّ
 الْزَّجَجَ حَاجِبَاهُ * مُفْلِجَ الْأَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ حَسَنَةُ وَاسِعَ
 الْجَبَنِ ذَا جَبَهَةَ هِلَالِيَّةَ * نَسْهَلَ الْخَدَّيْنِ يُرَى فِي أَنْفِهِ
 بَعْضُ احْدِيدَابِ حَسَنِ الْعِرْنَيْنِ أَقْنَاهُ * بَعِيدَ مَا خَبَيْنَ
 الْمَنْكِبَيْنِ سَبَطَ الْكَفَنِ ضَخْمَ الْكَرَادِيْنِ قَلِيلَ لَهُمْ
 تَرْنَيْنِ ۲۰۰ روْسِيرْ / نَيْكَ ۲۰۰ بَسِيرْ بَالْمَوْرِ

^(٢) بالألف بعد الدال المفتوحة أي قاربه وصاحبه من غير مفارقة

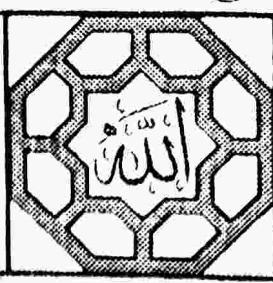
العقب كث اللحية عظيم الرأس شعره إلى الشحمة
شعلة سند بمعبرني (١) سند موسى بن سليمان به تعرفه كدوره
الأذنية فوبين كتفيه سخاتم النبوة قد عممه في النور
بسند موسى بن سليمان به كما في وليها توارثه

وعلاه وعرقه كاللؤلؤ معرفه فأطيب من التفخات
ملعب مصادر في غوراء خاتم سريرته لـ ابنه معمور عن أبيه وأعمر
المسكية ويتكفا في مشيته كأنما ينحط من صبي
حساً متلهم معارفه تتعاهد لوما تكون به تمورون به
أرتقاء وكان يصافح المصافح بيده الشريفة فيجد
سرمهد مراجعاً لـ سليمان ويعانق سلاماً مان
منها بسائر اليوم فرايحة عبهرية ويضعها على رأس
بيده سكرينة / سبعه كباقي عباده
الصبي فيعرف مسة له من بين الصبية ويدراه
يتلا لأموجه الشريف مطلاً القمر في الليلة البدريه
منصوره رذاذ كباقي عباده غوراء
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله ولا يشريراها
وعلم بيها وجوره سبعه مادان به صور سالم

(١) بفتح الكاف وكسر التاء أو بكسر الكاف وسكون التاء وزان حذر وحذر



عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَةُ الْكَرِيمِ
يُعْرَفُ شَذِيْقٌ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِعِ

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيْدَ الْحَيَاةِ وَالثَّوَاضِعِ
يَخْصِفُ تَعْلُهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَيَحْلُبُ^(١) شَاتَهُ وَيَسِيرُ فِي
دُونَهُ وَمِنْ لَأَرْضِهِ سَرِّهِ مُغَوِّهٌ وَدُوْسِهِ سَرِّهِ مُغَوِّهٌ
خِدْمَةً أَهْلِهِ بِسِيرَةِ سَرِّيَّةٍ * وَيُحِبُّ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ
مُعْدِنِي بِرْجَرِي وَدُونِي بِتَوْمِيْنِيَّةَ بِإِبْرَوسِي
وَيَجْلِسُ مَعْهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيُشَيِّعُ جَنَائِزَهُمْ وَلَا يَحْقِرُ
عَقِيقِيْرًا أَدْقَعَهُ فَالْفَقْرُ وَأَشْوَاهُ * وَيَقْبَلُ الْمَعْذِرَةَ وَلَا يُقَابِلُ
عَاصِرَاتِيْرًا عَصْفَةً * عَاصِرَاتِيْرًا فَقْرَهُ فَقْرَهُ فَقْرَهُ فَقْرَهُ فَقْرَهُ فَقْرَهُ
أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَيَمْشِيْنِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَذَوِي الْعُبُودِيَّةِ *
وَلَا يَهَابُ مَالْمُلُوكَ وَيَغْضِبُ عَلَيْهِ تَعَالَى وَيَرْضِي عَلِرِضَاهُ *
وَلَا يَرْدِي بِرِاجِهِ بِنَدِرِهِ وَلَا يَمْشِيْنِي خَلْفَ أَصْحَابِهِ وَيَقُولُ خَلُوا ظَهْرِيْيَ لِلْمَلَائِكَةِ
الرُّوحَانِيَّةِ * وَيَرْكَبُ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ وَالْبَغْلَةَ وَحِمَارًا
بِسِيْرِهِ سَرِّهِ نَوْعَهُ لَا رَوْنَيْهِ حَارِنَهُ نَهَارِهِ
بِرَبْعِضِهِ مَالْمُلُوكِ إِلَيْهِ أَهْدَاهُ * وَيَعْصِبُ عَلَى بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ
الْجُوعِ وَقَدْ أُوتِيَ مَفَاتِيحَ الْخَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةِ * وَرَأَوْدَتَهُ
لَوْرِي دَهْنَهِ رَيْهُ لَا سَرِّهِ بَحِينَهُ كَبَدَهِ رَيْهُ بَعْدَهُ
عَاجِاهُ لَا

(١) بضم اللام وتكسر

مِنْ الْجَبَالِ بِأَنْ تَكُونَ لَهُ ذَهَبًا فَأَبَاهُ • وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُقِيلُ مِنَ الْلَّغْوِ وَيَبْتَرِأُ مِنَ الْقِيَةِ بِالسَّلَامِ • وَيُطِيلُ
 الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ الْخُطْبَ الْجَمْعِيَّةَ • وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ
 وَيُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ وَيَمْزُحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًا يُحْبِهُ اللَّهُ
 تَعَالَى وَيَرْضَاهُ • وَهُنَّا وَقَفَ بِنَا مَجَادِدُ الْمَقَالِ عَنْ
 الظِّرَادِ^(١) فِي الْخَلْبَةِ الْبَيَانِيَّةِ • وَبَلَغَ ضَاعِنُ^(٢) الْمَلَاءِ فِي
 فَدَادِ الْإِيْضَاحِ مُنْتَهَاهُ • مُرْتَدِرًا كَمَرْدَسِ سَرْوَنَارَسِ بُورْجَارَسِ
 عَلَيْهِ مَانِدَثٌ مَغْرِبِهِ مَصْبِحٌ كَمَرْدَسِ سَرْوَنَارَسِ جَارَانِ



 عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرُهُ الْكَرِيمِ
 يَعْرَفُ شَذِيِّي مِنْ صَلَّةٍ وَتَسْلِيمٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ
 وَخَارِبِ رِزْقِ

اللَّهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ • يَا مَنْ إِذَا رُفِعَتْ إِلَيْهِ
 فَأَكْفَعَ الْعَبْدَ كَفَاهُ • يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْأَحَدِيَّةِ
 عَنْ يَكُونَ لَهُ فِيهَا نَظَائِرٌ وَأَشْبَاهٌ • يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَاءِ
 ذَاتِهِ مِنْ لَّا يَنْعَادُ دَسْرَحًا دَسْرِينِي صَفَةً

^(١) بـكسر الطاء المشددة بعد أول المعرفة أي الجري

^(٢) بالظاء المشالة أي سائر

وَالْقِدَمُ وَالْأَزْلِيَّةُ * يَا مَنْ لَا يُرِجِّعُ حَاجَةً وَلَا يُعَوِّلُ عَلَى
 صفةٍ بعدها * سِوَاهُ * يَا مَنْ اسْتَنَدَ الْأَنَامُ إِلَى قَدْرَتِهِ الْقَيُومِيَّةِ * وَأَرْشَدَ
 مِنْ سَبِيلِ نَيَّانٍ سَخَارَقَ مِنْ سَعْيِهِ جَهْوَضَعْهُ دُغْرَقَ
 بِفَضْلِهِ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ وَاسْتَهْدَاهُ * نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا نَوَّارَكَ
 الْقُدُسِيَّةَ * الَّتِي أَرَاحَتْ مَاءِنْ ظُلْمَاتِ الشَّكِّ دُجَاهَ
 بِعَصَمِهِ عَصَمَ عَصَمَهُ فَتَمَّ مَا يَعِي فَتَعْرِفُ مَا يَنْكِنُ
 وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ الدَّازِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * وَمَنْ هُوَ إِلَّا
 أَنَّبِيَاعَ بِصُورَتِهِ وَأَوْلَئِمْ بِمَعْنَاهُ * وَبِأَلِيهِ^(١) كَوَّاكِبُ أَمَّنْ
 بِحَسَابِهِ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْمُقْتَصِدِيَّةِ مِنْ جَمِيعِ دَارِيَّةِ الْمُنْتَهَا عَوْسَاطِ
 الْبَرِّيَّةِ * وَسَفِينَةِ السَّلَامَةِ وَالنَّجَاهَةِ * وَبِاصْحَاحِيَّةِ أَوْلَى
 الْمُخْلُوقَاتِ مِنْ غَرْبِهِ مِنْ سَكَنِهِ حِرَابَ سَعْدَةِ كَرْمَرِسَاطَةِ بِعِيشِ
 الْهِدَايَةِ وَالْأَفْضَلِيَّةِ * الَّذِينَ بَذَلُوا نُفُوسَهُمْ لِلَّهِ كَمَا يَبْتَغُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ * وَبِحَمَلَةِ شَرِيعَتِهِ أَوْلَى الْمَنَاقِبِ
 رَغْبَهُ مِنْ وَعْدِهِ عَلَيْهِ مِنْ صَحَّةِ بَحْسَانِهِ زَرْجَاهَ
 وَأَخْصُوصِيَّةِ^(٢) الَّذِينَ اسْتَبَشَرُوا^(٣) بِنِعْمَةِ وَفَضْلِ مِنَ اللَّهِ
 صَفَيَّةِ كَرْتَنَنَهَا بِعِيَادَهُ أَنْ تُوقِّقَنَا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ لِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ *
 وَتُنْجَحَ لِكُلِّ مِنَ الْحَاضِرِينَ^(٤) مَظْلَبَهُ وَمَنَاهُ * وَتُخْلِصَنَا
 مِنْ أَسْرِ الشَّهَوَاتِ وَالْأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ * وَتُحَقِّقَ لَنَا بِمِنْ
 بُرْعَاهُ بِفَيْرَكِيتِ بِكَارِ

^(١) أَيْ بِأَهْلِ بَيْتِهِ عليه السلام

^(٢) بِالْبَنَاءِ لِلْفَاعِلِ أَيْ فَرَحُوا

^(٣) وَفِي بَعْضِ النُّسُخِ بِزِيَادَةِ: وَالْغَائِيَّنَ

الأَمَالِ مَا بَلَى ظُنَنَاهُ وَتَكْفِينَا كُلَّ مُذْلَهَةٍ وَبَلَيَّةً
وَلَا تَجْعَلْنَا مِمْنَ أَهْوَاهُ هَوَاهُ وَتُدْنِي لَنَا مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ
قَطُوفًا دَانِيَّةً جَنِيَّةً وَتَمْحُو عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ جَنِينَاهُ
وَتَسْتَرِي لِكُلِّ مِنَّا عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ وَعَيْهِ وَتَسْهِلُ لَنَا
خَرَائِنِ مِنْ حَلَقَ السَّنِيَّةِ بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةً وَتُدِيمَ عَمَّنْ
وَلِكُلِّ رَاجِحٍ مَا أَمْلَهُ فِيْكَ وَرَجَاهُ وَقَدْ سَالَنَا كَرَاجِينَ
مَوَاهِبَكَ الدُّنْيَةِ (١) فَحَقَّ لَنَا مَا مِنْكَ رَجَوْنَاهُ اللَّهُمَّ
أَمِنِ الرَّوْعَاتِ وَأَصْلِحْ فِرَعَاتَ وَالرَّعَيَّةَ وَأَعْظِمْ الْأَجْرَ
لِمَنْ جَعَلَ هَذَا الْخَيْرَ فِي (هَذَا الْيَوْمِ وَأَجْرَاهُ) اللَّهُمَّ
اجْعَلْ هَذِهِ الْبَلْدَةَ وَسَائِرَ بِلَادِ الإِسْلَامِ (٢) أَمِنَةً رَخِيَّةً
وَاسْقِنَا غَيْثًا يَعْمَلُ أَنْسِيَابُ سَيِّدِهِ السَّبَبَ وَرُبَّاهُ وَاغْفِرْ
لِنَاسِجْ هَذِهِ الْبُرُودِ الْمُحَبَّرَةِ الْمَوْلَدِيَّةَ سَيِّدِنَا بَجَعْفَرِ بْنِ مَنْ
وَتَقْبِعُ نَثَرَنِ دَرِدِرَتَ كَعَلِلُ كَوَرِيلِيَّ دَسِ بَكُورِسَكِ بَسِيرِسِلَاكِ لَهَرِيِّ جَعْ

^(١) بتشديد النون والياء أي التي تأتي من عندك من غير تعب منا ولا كسب

(٢) وفي بعض النسخ: **بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ**

إِلَى الْبَرْزَنِجِيِّ خِبِيبَتُهُ وَمُنْتَمَاهُ * وَحَقِيقَ لَهُ الْفَوْزُ بِقُرْبَكَ
 وَالرَّجَاءُ وَالْأَمْنِيَّةُ * وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقْرَبِينَ مَقِيلَهُ وَسُكْنَاهُ
 * وَاسْتُرْ لَهُ عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَضْرَهُ وَعِيهُ * وَلِكَاتِبَهَا
 وَقَارِئَهَا وَمَنْ أَصَاخَ إِلَيْهَا^(٢) سَمْعَهُ وَأَصْغَاهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى أَوَّلِ قَابِلِ لِلتَّجَلِّي مِنَ الْحَقِيقَةِ الْكُلِّيَّةِ * وَعَلَى أَهْلِ
 وَصَاحِبِهِ وَمَنْ نَصَرَهُ وَوَالَّاهُ * بِمَا شَنَفَتِ الْأَذَانُ مِنْ وَصْفِهِ
 الدُّرَّيِّ بِاقْرَاطِ جَوَهْرِيَّةَ * وَتَحَلَّتْ فَصُدُورُ الْمَحَافِلِ بِعَيْبَكَ
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى أَهْلِ
 وَصَاحِبِهِ أَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

الحمد لله

^(٢) وفي بعض النسخ: إلينه، أي القارئ

قَصِيدَةُ الْوَسِيلَةِ بِمَشَايِخِ لِيَرْبَى

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
يَا اللَّهُ يَا قَدِيمٍ جُذْ لَنَا بِالْعِلْمِ *
تَوَسَّلَنَا بِالْمُغْنِمِ بِالشَّيْخِ مُبَاهٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ
يَا اللَّهُ يَا وَاقِيٍ جُذْ لَنَا بِالرِّزْقِ *
تَوَسَّلَنَا بِالْمُتَقَى بِالشَّيْخِ مُبَاهٍ مَرْزُوقِ
يَا اللَّهُ يَا قُدُوسٍ نَجِنَا مِنْ بُؤُوسٍ *
تَوَسَّلَنَا بِمُحْيِي النُّفُوسِ بِالشَّيْخِ مُبَاهٍ مَحْرُوسِ

فَضْيْلَةُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلَوَا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا * الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ
فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ [رواه الترمذى؛ حديث حسن صحيح] *
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا [رواه
مسلم] * رَغْمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ
[رواه الترمذى؛ حديث حسن] * أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً [رواه الترمذى؛ حديث
حسن] * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا
عَشْرَ حَسَنَاتٍ [رواه الترمذى؛ حديث حسن صحيح]
* وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى
يُصَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [رواه الطبرانى في
الأوسط موقوفاً ورواته ثقات ورفعه بعضهم والموقف
أصح] * قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ وَاحِدَةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ
خَطِيئَاتٍ [رواية ابن حبان في صحيحه] * مَنْ صَلَّى عَلَى

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً [روى الإمام أحمد بن حنبل
في مسنده بإسناد حسن] * مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي
حَيَاةِهِ أَمْرَ اللَّهُ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِهِ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ
* أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا نُورٌ فِي الْقَبْرِ وَنُورٌ عَلَى
الصِّرَاطِ وَنُورٌ فِي الْجَنَّةِ * أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً أَكْثَرُكُمْ
أَزْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَرَزِّلْ
الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ إِسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ *
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدَّاً رَاضِيًّا فَلْيُكْثِرْ الصَّلَاةَ عَلَيَّ *
أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ،
فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا * مَنْ
صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَرَزِّلْ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى
عَلَيَّ فَلْيُقْتَلْ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ
أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ
صَلَوَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ
حَسَنَاتٍ ، وَنَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ * أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ
عَلَيَّ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الْجَبَارِ وَتُؤْهِنُ كَيْدَ الشَّيْطَانِ.